

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

إِنَّ أَحَدُ خَيْرِ رَأْيٍ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَافِيَةِ وَفِي مَعْرِفَتَيْنِ سُمِعَ إِنَّ ذَلِكَ نَافِعَكَ وَلَا ضَارُّكَ .
وإِعمالُ إِنَّ هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ .
وَأَمَّا لَاتَ فَإِنَّهَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ أَيْضًا وَلَكِنِهَا تَخْتَصُّ عَنْ أَخْوَاتِهَا بِأَمْرَيْنِ .
أَحَدُهُمَا أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ وَهِيَ الْحَيْنُ بِكَثْرَةِ وَالسَّاعَةِ وَالْأَوَانُ بِقَلَّةِ .
وَالثَّانِي أَنَّ اسْمَهَا وَخَبَرَهَا لَا يَجْتَمِعَانِ وَالْغَالِبُ أَنَّ يَكُونُ الْمَحذُوفُ اسْمَهَا وَالْمَذْكُورُ
خَبَرَهَا وَقَدْ يَعْكَسُ